

العنوان:	واقع المخدرات بالمدارس الثانوية في منطقة الرياض و جهود المدارس في التوعية بأضرارها : دراسة ميدانية على مديري المدارس
المصدر:	المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب (السعودية)
المؤلف الرئيسي:	العريني، عبدالعزيز بن عبدالله
المجلد/العدد:	مج 25, ع 50
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2010
الشهر:	يناير
الصفحات:	59 - 84
رقم MD:	129343
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	السعودية، المخدرات، المدارس الثانوية، تلاميذ المدارس، التعليم الثانوي، الرياض ، مديرو المدارس، تعاطي المخدرات، التوعية الصحية، الإرشاد التربوي، مكافحة المخدرات، أضرار المخدرات، المدارس الحكومية، الخصائص الإجتماعية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/129343

واقع المخدرات بالمدارس الثانوية في منطقة الرياض

وجهود المدارس في التوعية بأضرارها

دراسة ميدانية على مديري المدارس

د. عبدالعزيز بن عبدالله العريني (*)

المقدمة

مشكلة المخدرات من المشكلات الاجتماعية الخطيرة التي تفشت في مختلف أنحاء العالم، وما وجدت في مجتمع إلا ونشرت فيه الفساد وأحدثت فيه الفوضى ودمرت الأخلاق وأصبحت سببا مباشرا في انتشار الجرائم (النيف، ١٤٢٢).

ولهذا فقد أصبحت مشكلة المخدرات مشكلة عالمية الأبعاد، تشغل الناس في أنحاء الدنيا فعقدت لأجلها المؤتمرات، وأقيمت لها الندوات وأبرمت الاتفاقيات بين الدول وقامت الهيئات والمنظمات لمكافحة خاصة حينما تجاوزت المخدرات مفهوم الجريمة التقليدية لتصبح خطرا يهدد الأمن الاجتماعي في أغلب بلدان العالم المتقدمة والنامية (الزهراني، دت).

ولقد بدأ التصدي العالمي المنظم للمخدرات منذ بدايات القرن العشرين حيث عقد أول مؤتمر عالمي لمكافحة المخدرات بمدينة شنغهاي في الصين، ولكن على الرغم من استمرار كافة أنواع المكافحة إلا أن انتشار المخدرات يزداد يوما بعد يوم وهذا ما أكدته منظمة الصحة العالمية التي ترصد مثل هذه الظواهر وتتابعها (الحقيل، ١٩٩٦).

أما المملكة العربية السعودية فلم تكن تعرف المخدرات إلى وقت قريب حيث أكد تقرير الأمم المتحدة عام ١٩٧٥م أن المخدرات في المجتمع السعودي غير متداولة، إلا

(*) عضو هيئة التدريس في قسم التربية وعلم النفس، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

أنه نتيجة للثورة الثقافية في المواصلات والاتصالات ولكون المملكة مكان جذب لغير أهلها من القادمين للحج أو العمل، ولارتفاع دخل الفرد فيها فقد أصبحت منطقة جذب لهذه الآفة (الجهني، ١٤١٦هـ).

وقد أشارت تقارير للأمم المتحدة أنه لا توجد معلومات كافية عن تعاطي المخدرات في المملكة العربية السعودية، ومن المفترض أن تعاطي المخدرات داخل الدولة لم يصل إلى حد الخطر، ومع ذلك فالمعلومات العالمية تشير ضمناً إلى تعاطي المخدرات في السعودية بقدر ملحوظ، ومن المخدرات المستخدمة القنب، كذلك تشير بعض التقارير إلى زيادة في تعاطي الهيروين والكوكايين، وإن كانت على مستوى منخفض من المنظور العام (المعرفة، ٢٠٠٤).

وعند النظر إلى الميدان التعليمي نجد أن المخدرات دخلت إلى الجامعات والمدارس لكونها مرتعا خصبا لمروجي هذا الداء؛ لحدائثة خبرة الطلاب، ولحاجتهم إلى الخروج عن المألوف وفق خصائص نموهم، مما أثار قلقاً لدى العاملين في المدارس قد يصل إلى الإحباط بسبب عدم معرفتهم كيف يواجهون مشكلة المخدرات في مدارسهم (مرسي، ١٩٩١).

وإذا كان نفشي هذه الظاهرة خارج حدود المملكة إلا أننا لا نضمن أن تكون المشكلة قد استشرت في مدارسنا، وذلك أننا ننظر لواقع المخدرات في مدارسنا على استحياء، ونتكتم على ما يدور داخل المدارس في هذا الشأن مع الخوف من الوصول إلى المرحلة التي وصل إليها غيرنا من اليأس والانزعاج من الواقع المؤلم، مما يستدعي التدخل دون مجاملة، أو خوف إلى التعرف على الواقع الحقيقي عن وجود هذه الآفة في مدارسنا وبتربها قبل وصولها إلى مرحلة لا يجدي معها علاج.

ويأتي هذا البحث إكمالاً للمسيرة الطويلة للوقوف في وجه المخدرات؛ إلا أنه يختلف لكونه يمس ميداناً مستهدفاً من قبل مروجي هذا الداء؛ كون هذا الميدان أرضاً خصبة ومرتعا بكر الدعاة الشر والرديلة؛ ألا وهو ميدان التعليم العام الذي تنتشر فيه كثيراً أشواك ودبابيس بين زهور وورود.

مشكلة البحث

لقد عانى العالم من ويلات المخدرات على مدى السنوات الماضية حيث تزايدت الإحصاءات العالمية في استخدام المخدرات في السنوات الأخيرة، وقد ذكرت تقارير فرنسية أن المشروبات الكحولية هي السبب وراء (٤٠٪) من حوادث المرور سنويا في فرنسا مسببة خسارة قوامها خمسة آلاف ضحية (الثورة، ٢٠٠٨). وفي تقرير لجنة مكافحة المخدرات في الولايات المتحدة الأمريكية بين أن أمريكا تفقد سنويا ما يزيد عن (٢٧٠٠٠) مليون دولار في قطاع الإنتاج وحده، وتتضمن هذه التقديرات حجم الفاقد في الإنتاج الضائع، بسبب نقص قدرة العاملين على الإنتاج، حسب المعدلات المقترضة لهم، بسبب ضعف معدل خدمات الفرد نتيجة للغياب والإهمال والسرقات والاختلاسات والجرائم الأخرى، وكلها نتيجة لتعاطي هؤلاء الأفراد المخدرات على اختلاف أنواعها (عالم المعرفة، ٢٠٠٩).

وفي المملكة العربية السعودية أعلن عن تضاعف نسبة إدمان المخدرات في المملكة أربع مرات وان نسبة الإدمان على المواد المخدرة في السعودية في تزايد، حيث سجلت خلال الخمس السنوات الأخيرة أربعة أضعاف ما بين رجال ونساء وأطفال (يوي أي، ٢٠٠٩). إلا أن الباحث لم يصل إلى إحصائية رسمية من وزارة الداخلية أو وزارة التربية والتعليم توضح أعداد مستخدمي المخدرات من طلاب المدارس.

وقد يكون استخدام المخدرات في المدارس السعودية عائداً إلى الانفتاح العالمي وسهولة التواصل بين البلدان وربما للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المسيطرة على الناس، أو لأسباب أخرى، وأيا كانت أسباب انتشار هذا الداء فإن طلاب المرحلة الثانوية هم من الفئات المستهدفة بسهولة الوصول إليهم ولخصائصهم النفسية والفسولوجية القابلة لتقبل المغامرة والتغيير.

ولذلك فإن هذا البحث يهتم ميدانياً بواقع المخدرات في المدارس الثانوية في مدينة الرياض وجهود المدارس في التوعية بأضرارها.

تساؤلات البحث

يجيب البحث عن السؤال العام التالي: ما واقع المخدرات في المدارس الثانوية بمنطقة الرياض، وما الجهود التي تقوم بها المدارس الثانوية للتوعية بأضرارها؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

١ - ما المواد المصنفة من المخدرات الأكثر شيوعاً بين الطلاب في المدارس الثانوية في منطقة الرياض؟

٢ - ما أهم الوسائل المستخدمة لتوعية الطلاب الذين تبدو عليهم آثار استخدام المخدرات؟

٣ - ما أهم أساليب التوعية بأضرار المخدرات في المدارس الثانوية بمنطقة الرياض؟

٤ - ما الأوقات التي يكثر فيها وضوح آثار المخدرات على الطلاب؟

٥ - ما ترتيب العاملين في المدرسة الذين يباشرون حالة الطلاب الذين تبدو عليهم آثار استخدام المخدرات؟

٦ - ما الملاحظات التي أبدتها عينة البحث حول المخدرات في المدارس الثانوية بمنطقة الرياض؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على واقع المخدرات في المدارس الثانوية بمنطقة الرياض والتعرف على الجهود التي تقوم بها المدارس الثانوية للتوعية بأضرارها.

أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهميته من جانبين:

١ - أن مشكلة المخدرات أصبحت مشكلة عالمية الأبعاد، تشغل الباحثين والمشتغلين بالعلوم الإنسانية؛ مما جعل مراكز البحث في العالم تشجع الباحثين في هذا المجال؛ وذلك حرصاً للوقوف في وجه هذا الداء ومجاهته.

٢- يتناول هذا البحث فئة ذات أهمية في مجتمعنا السعودي وهم طلاب المدارس الثانوية وهم في الغالب الفئة الذهبية لروحي هذا الداء.

تحديد المفاهيم

المخدرات

تعرف المخدرات بأنها كل مادة خام أو مستحضرة تحتوي على عناصر منبهة أو مسكنة من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية والصناعية أن تؤدي إلى حالة من التعود أو الإدمان عليها، مما يضر بالفرد، والمجتمع، جسميا ونفسيا واجتماعيا. (المغربي، ١٩٨٦).

المرحلة الثانوية

المرحلة الثانوية لها طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها، وهي تستدعي ألوانا من التوجيه والإعداد، وتضم فروعاً مختلفة من العلم، وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم، بالإضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاصة. (وزارة المعارف، ١٣٩٠هـ)

حدود البحث

يقتصر البحث على الحدود التالية:

١- المدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض، وتم تحديد المدارس الحكومية لتجانس طلابها من حيث الخصائص الاجتماعية.

٢- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تعد المخدرات من الظواهر التي عرفت قديما، فقد تعرف الإنسان على بعض

النباتات الطبيعية التي اكتشف في الوقت الحاضر أنها من أخطر أنواع المخدرات مع أنها استعملت في ذلك الوقت كنوع من أنواع العلاج، وحتى نهاية القرن التاسع عشر لم يكن يشار إلى مشكلة المخدرات على أنها مشكلة دولية، إذ كان الاعتقاد السائد أن تعاطي المخدرات يرجع إلى عادات السكان في مجتمعاتهم الخاصة، ولكن بعد تطور المواصلات والاتصالات أصبحت المخدرات سلعة تلوث العالم بأسره واستهدفت الشباب تحديداً؛ لذلك أصبحت المشكلة دولية من أولى اتهامات المجتمع الدولي بهيئاته ومؤسساته (العمير، ١٤١٢هـ).

أنواع المخدرات

تصنف أنواع المخدرات إلى التالي:

١ - من حيث الخطورة

- المخدرات الكبرى (الأفيون - المورفين - الكوكائين - الهروين - الحشيش - المرجونا) وتمثل خطورتها في أن تعاطيها يؤدي إلى الإدمان عليها.
- المخدرات الصغرى (المنومات - المنبهات - المهذئات - المسكنات - القات) أي المخدرات التي تمثل خطورة أقل من السابقة في تأثيرها على المتعاطي عند استعمالها.

٢ - من حيث اللون

- المخدرات البيضاء (الهروين - والكوكائين)
- المخدرات السوداء (الأفيون الخام - الحشيش)

٣ - من حيث طبيعة التكوين

- المخدرات المستخلصة من النبات.
- المخدرات التركيبية الناتجة عن طريق التفاعلات الكيميائية.
- المخدرات التخيلية. (وزارة الداخلية، ١٤٠٥هـ)

أضرار المخدرات

يؤدي استخدام المخدرات والإدمان عليها إلى أنواع من الأضرار النفسية والعقلية والعصبية والعضوية، ومن أخطرها الاضطرابات النفسية والعقلية التي تنجم عن الإدمان، فيؤدي ذلك إلى اضطرابات الحواس، مثل: حاستي البصر والسمع، وسوء إدراك المكان والزمان، وسوء تقدير المسافات والوقت، كما تؤدي بعض العقاقير إلى فقدان الذاكرة، وقد تؤدي بعض الأنواع إلى حدوث تغيرات سلوكية وعقلية ونفسية، مثل: تدني الانضباط السلوكي، وانحلال الشخصية والاكثاب النفسي، وانفصام الشخصية، والقلق، واضطرابات النوم، والذهان وجنون العظمة واضطرابات العاطفية، والتوهام، والخوف من الاختناق.

وقد يؤدي ذلك إلى مصائب كبيرة تتمثل في إيذاء الشخص لنفسه، أو للأفراد المحيطين به، فقد يصيب نفسه بالجروح، أو يقدم على الانتحار، وقد يقترب المدمن جرائم قتل أو اغتصاب وهو تحت تأثير مادة الإدمان (العقيل، ١٤١٧هـ).

وقد يسبب تعاطي المخدرات الإدمان أو الاعتماد (Addiction) وهو: عبارة عن اضطراب سلوكي يظهر تكراراً لفعل من قبل الفرد لكي ينهك بنشاط معين بغض النظر عن العواقب الضارة بصحة الفرد أو حالته العقلية أو حياته الاجتماعية. العوامل التي تم اقتراحها كأسباب للإدمان تشمل عوامل وراثية، بيولوجية، دوائية واجتماعية (الموسوعة الحرة، ٢٠٠٩).

أسباب تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية

هناك مجموعة من الأسباب تؤدي إلى تعاطي طلاب المدارس للمخدرات تحدث عنها بعض الدراسات مثل: (آل سعود، ١٤٠٨، السعيد، ١٤٠٨، المرواني، ١٤١٢هـ) ويمكن تلخيص أهم هذه الأسباب بما يلي:

١- وجود المخدرات؛ وتداولها، وسهولة الحصول عليها، ويعتبر هذا هو السبب الرئيس في هذا الجانب والمسؤول وتقع مسؤولية توفر هذا الداء في متناول

- ١- طلاب المدارس على المسؤولين عن مكافحة المخدرات في المملكة.
- ٢- توفر المال في أيدي الطلاب، وذلك نظرا لدخول الأسر المرتفعة.
- ٣- الفراغ العملي، والروحي، والعاطفي لدى طلاب المدارس الثانوية.
- ٤- انصراف الوالدين، وانشغالهم عن أبنائهم.
- ٥- الأصدقاء والرفاق.
- ٦- وسائل الإعلام.
- ٧- السفر إلى خارج الوطن.
- ٨- عدم تمثل الدين الإسلامي سلوكيا لدى الطلاب.

كما بينت بعض الدراسات الأجنبية أن الخصائص الشخصية للفرد واستعمال الأقران للمواد المخدرة تقود إلى الإدمان بنسب كبيرة (Brook, 2006) كما أن دراسات أخرى أكدت على أن استخدام الوالدين أو الناس الراشدين للمخدرات بعلم المراهقين بدوره يقود إلى إدمان المراهق لهذه الآفة (Crockett, 2006)

الجهود المبذولة لحماية الطلاب من أضرار المخدرات

لقد تداعت الدول والمنظمات الحكومية وغير الحكومية محليا وعالميا للتصدي لهذه الظاهرة وآثارها المدمرة على الفرد والمجتمع بدءاً من هيئات ومنظمات الأمم المتحدة كبرنامج الأمم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات (UNDCIP) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) والمجلس الدولي لمكافحة الإدمان على الكحول والمخدرات (ICAA) (إسماعيل، ٢٠٠٧).

وقد أصدرت هيئة الأمم المتحدة في عام ١٩٧٧ قراراً بموجبه أقرت إدراج برامج الوقاية من المخدرات ضمن المقررات المدرسية؛ مع دراسة تأثير المدرسة في تقويم السلوك (درويش، دت).

ومن أهم الأمور الفاعلة بردع الطلاب عن المخدرات اعتراف المشاهير بأضرار

المخدرات فقد نشرت الصحف البريطانية صوراً للممثلة (دانيلا ويست بروك) وقد حدثت فتحة في أنفها على إثر تآكل العظام الفاصلة لفتحتي الأنف نتيجة إدمان المخدرات، وقد بدأت الممثلة تعاطي المخدرات منذ سن التاسعة عشرة، وتعتبر مثل هذه الصورة أضخم انقلاب إعلامي لمؤيدي مكافحة المخدرات. وقد امتدح الرأي العام الممثلة لاعترافها، ورأى أن أي مساعدة تستطيع أن تقدمها الممثلة لإقناع الشباب بعدم الوقوع فريسة المخدرات ستكون محل ترحيب من قبل الجميع (أبو زيد، ١٤٢١هـ).

كما أن هناك وسائل متعددة للوقاية من المخدرات ومنها:

١ - التنشئة السليمة في أسرة معتدلة وصالحة.

٢ - جهود المدارس والمعلمين.

٣ - وسائل الإعلام.

٤ - الأندية الرياضية.

٥ - التوعية من الخطباء والأئمة (السواس، ١٤١٨هـ)

ورغم بطء التقدم من قبل علماء النفس نحو تحقيق الأهداف التي تتجه صوب التخلص من آفة المخدرات إلا أن تصميمهم على الاستمرار في طريقهم نحو تحقيق هدفهم لا ينضب (الشريف، ٢٠٠٧).

وفي المقابل فإن تصميم أصحاب المصالح من ترويج هذه الآفة على الاستمرار في طريقهم نحو تحقيق هدفهم لا ينضب.

وبين هؤلاء وأولئك فإن البحث العلمي وسبر أغوار هذه الآفة وكشفها وتعرية واقعها علمياً هو ما دعا الباحث إلى المزيد من البحث والدراسة حول هذا الأمر.

الدراسات السابقة

يعد موضوع المخدرات ومكافحتها من أكثر الميادين البحثية طرقاتاً حيث لا تكاد تجد مكتبة، أو دار نشر، أو جامعة إلا وقد حظي هذا الموضوع بوافر من الدراسات والبحوث،

والكتب المتنوعة، إلا أن ميدان التعليم لم ينل الحظ المناسب بين هذه البحوث رغم أنه مكمّن الخطر من انتشار هذا الداء الفتاك، وحين قام الباحث بتقليب ما توفر لديه من أبحاث ألفها متنوعة في المجال فاختر أقربها لموضوعه ومن هذه الأبحاث ما يلي:

في دراسة أعدها (المرزوقي وآخرون، ١٩٩٠) بعنوان: التورط في المخدرات دراسة نفسية واجتماعية، وكانت تهدف إلى التعرف على العوامل والجوانب النفسية، والاجتماعية، والبيئة المرتبطة بظاهرة المخدرات، وتم إجراء الدراسة في مصر، وكان من بين عينة الدراسة مجموعة طلاب الجامعة من الأفراد العاديين، وجاء من أهم نتائج الدراسة المتعلقة بالطلاب أن هناك كثافة لتعرف الطلاب لمواقف المخدرات حيث بينت نتائج الدراسة أن (٣٥,٩%) من الطلاب قد تعرضوا لمواقف تهيبّ وتغري بتعاطي المخدرات.

ومن الدراسات القريبة من موضوع هذه الدراسة دراسة (الجهني، ١٤١٦هـ) والتي هدفت إلى التعرف على الدور الوقائي لإدارة المدرسة الثانوية تجاه مشكلة المخدرات، وقد أثبتت الدراسة أن هناك دورا وقائيا جاءت نسبته أعلى من المتوسط في منحني الإجابة حيث بلغ المتوسط الكلي للدور الوقائي (١٨, ٢) من أصل (٣) درجات. وقد أوصى الباحث بمزيد من الجوانب التوعوية من قبل إدارة المدارس الثانوية حول المخدرات.

أما دراسة (السيد، ١٩٩٧) فقد ركزت على دور التربية في وقاية طلاب المرحلة الثانوية من المخدرات حيث بينت نتائج الدراسة وجود نسبة من طلاب المرحلة الثانوية يتعاطون بعض أنواع المواد المخدرة، إما بصورة قهرية أو منتظمة، أو متقطعة، أو على سبيل التجريب، وعليه فإن هناك تدابير تربوية لوقاية طلاب المرحلة الثانوية من تعاطي المخدرات، ومن هذه التدابير: أهمية وضع سياسة وقائية عامة تلتزم بها المدارس الثانوية، تدريب المعلمين والأخصائيين على هذه التدابير المقترحة ليساعدوا في تجنب الطلاب من الوقوع بالمخدرات، تعاون مؤسسات المجتمع للوقوف في وجه هذا الداء، وفي نهاية الدراسة وضع الباحث تصورا مقترحا لوقاية طلاب المرحلة الثانوية من المخدرات.

وفي دراسة بريطانية؛ كشف مسح ضم مئات الآلاف من طلاب المدارس البريطانية قد جربوا تعاطي المخدرات القوية ومن بينها الهروين والكوكايين، وأن كثيرا منهم قد استخدم مرارا الحشيش، أو عقار الامفيتامين أو الغراء بشكل أسبوعي، وقد ذكر أكثر

من فرد في كل مائة طالب ذكر ممن بلغوا الثانية عشرة من العمر أنهم جربوا استخدام الهروين، وذكر عدد مشابه ممن بلغت أعمارهم أحد عشر عاما أنهم تعاطوا الكوكايين، وأضاف ضعف هذا العدد أنهم استخدموا الحشيش، أو الغراء أو استنشقوا الوقود أو الغاز (برك، ٢٠٠١).

وفي دراسة أعدها (الدوسري، ١٤٢٥هـ) بعنوان: اتجاهات معلمي وطلاب المدارس الثانوية بوادي الدواسر نحو العقاقير المنبهة. كان من أهم نتائجها أن معظم اتجاهات الطلاب والمعلمين يميل إلى الاتجاه السلبي وهذا يدل على وعيهم بأضرار العقاقير المنبهة، كما تبين من نتائج الدراسة أن أبرز اتجاهات الطلاب والمعلمين السلبية نحو العقاقير المنبهة في فقرة (أعتقد أن حبوب الكبتاجون ضارة بالصحة) كما برزت اتجاهات الطلاب السلبية نحو مستخدمي العقاقير المنبهة في فقرة (سوف أتضايق بشدة لو أن لي أخا يستخدم حبوب الكبتاجون).

وقد أوصى الباحث بتفعيل دور المدرسة في توعية الطلاب بأضرار العقاقير المنبهة من خلال عقد الندوات والتعاون بين المرشدين في المدارس واستقبال المتحدثين من المختصين والعلماء.

ومن الدراسات الأجنبية ذات العلاقة بهذه الدراسة دراسة (Finke, 2002) وهدفت هذه الدراسة إلى تعليم طلاب المدارس الطرق المثلى لتجنب المخدرات وذلك من خلال برنامج تدريبي من ستة مراحل لتعليم الطلاب الطريقة الصحيحة لتجنب الوقوع في المخدرات، وتكونت عينة الدراسة من طلاب مراحل التعليم الابتدائي، وبعد تطبيق هذا البرنامج ظهرت بعض النتائج التي توصي أن البرنامج سيكون أفضل في حالة إضافة مهارات جديدة مثل مهارات المقاومة، ومهارات احترام الذات وكذلك وجود معلومات كافية عن المخدرات والتوعية بأضرارها.

كما بينت دراسة أخرى (Macaulay, 2005) أن ممارسات الوالدين الفاعلة؛ مثل المراقبة الوالدية للأسرة، وتهذيب سلوكهم، وإرسال إشارات مناهضة للمخدرات، وتحديد معايير للمعرفة المتعلقة بالمخدرات، والاتجاهات نحوها، ونحو الأقران، ذات أثر اسخ قوي ومباشر في وقاية الذرية من استعمال المخدرات.

إجراءات البحث

منهج البحث

تعد هذه الدراسة دراسة استطلاعية؛ وتتبع المنهج المسحي الاجتماعي، وذلك بوصف الواقع عن طريق استفتاء أفراد البحث وتحليل استجاباتهم التي تصف المشكلة.

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع مديري المدارس الثانوية العامة الحكومية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض، وعددهم (٧٦ مديراً) (إدارة التربية والتعليم بالرياض، ١٤٢٦هـ).

عينة البحث

تكونت عينة البحث من (٢٦) مدير مدرسة ثانوية من مديري مدارس مدينة الرياض، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث؛ وتشكل العينة ما نسبته (٣٤٪) من مجتمع البحث.

أداة البحث وتطبيقها

استخدم الباحث الاستفتاء أداة لدراسته، حيث قام الباحث بالإفادة من الدراسات السابقة في بناء الاستفتاء، وقد تكون الاستفتاء من ستة أجزاء، الجزء الأول عن المواد المصنفة من المخدرات الأكثر شيوعاً بين الطلاب، والثاني يتعلق بالوسائل المستخدمة في التوعية بأضرار المخدرات، فيما يتعلق الجزء الثالث باستخدام أساليب التوعية بأضرار المخدرات، والرابع عن الأوقات التي تمارس بها هذه العادة، والخامس عن ترتيب العاملين الذين يباشرون حالات المخدرات في المدارس، فيما يتناول الجزء السادس من الاستفتاء أي ملاحظات عامة يراها أفراد البحث حول المخدرات بالمدارس الثانوية بصفة عامة.

وقد تم توزيع استفتاء الدراسة على العينة، وذلك عن طريق المدارس الثانوية في منطقة الرياض بمساعدة فريق عمل قام مع الباحث بهذه المهمة؛ ثم قام الفريق مرة أخرى بجمعها من المدارس الثانوية بعد مضي أسبوعين.

صدق الاستفتاء

تم عرض الاستفتاء بعد إعداده مبدئياً على مجموعة من المحكمين المختصين، وتم إعادة صياغة الاستفتاء بعد اعتماد الآراء المفيدة الواردة من المحكمين.

ثبات الاستفتاء

تم التأكد من ثبات الاستفتاء باستخدام معادلة (الفا كرومباخ) وكانت درجات ثبات أجزاء الاستفتاء كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١)

ثبات أجزاء الاستفتاء وقيمة ألفا

مسلسل	أجزاء الاستفتاء	درجة الفا
١	الأساليب المستخدمة في التوعية بأضرار المخدرات	٠,٧٣
٢	الوسائل المستخدمة في التوعية بأضرار المخدرات	٠,٦٩
٣	العاملون في المدرسة الذين يباشرون الحالات	٠,٧٩
٤	الأوقات التي يكثر فيها وضوح آثار المخدرات على الطلاب	٠,٦٦

وتدل قيمة (الفا) في الجدول؛ على دلالة إحصائية لثبات أجزاء الاستفتاء.

الأسلوب الإحصائي المستخدم

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات حيث تم حساب الإحصائيات الوصفية الأولية لتحليل البيانات الأولية وللإجابة عن أسئلة الدراسة حيث تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية،

والانحراف المعياري، والرتب. وكذلك استخدام معادلة (الفا كرومباخ) للتعرف على ثبات استفتاء البحث.

نتائج البحث

في هذا الجزء يتم عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

أولاً: ترتيب المواد المخدرة الأكثر شيوعاً بين الطلاب

الجدول رقم (٢)

ترتيب المواد المخدرة الأكثر شيوعاً بين الطلاب في حالة ظهور آثار المخدرات عليهم

م	المادة	التكرار	الرتبة
١	الكبتاجون	١٤	١
٢	الحشيش	١١	٢
٣	التشفيط	٤	٣
٤	العرق	٣	٤
٥	الكلونيا - القات - التبناك	١	٥

يتضح من الجدول رقم (٢) ترتيب المواد المخدرة الأكثر شيوعاً بين الطلاب في حالة ظهور آثار المخدرات عليهم حيث المادة (حبوب الكبتاجون) هي الأكثر استخداماً وقد بلغ تكرارها (١٤) من أصل (٢٦) مديراً هم عينة البحث، يليها المادة (الحشيش) حيث بلغ تكرارها (١١). وتوحي هذه النتيجة بوضوح إلى خطر حبوب الكبتاجون، وانتشارها بين الطلاب، وبالنظر إلى ما تم مناقشته من إطار نظري للدراسة فإن حبوب الكبتاجون تعد من المخدرات الصغرى - حسب تصنيف وزارة الداخلية - والتي تختلف عن المخدرات الكبرى بأنها لا تقود إلى إدمان متعاطيها، وقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الدوسري، ١٤٢٥هـ) حيث بينت نتائج دراسة الدوسري أن أبرز اتجاهات الطلاب والمعلمين السلبية نحو العقاقير المنبهة في فقرة (أعتقد أن حبوب الكبتاجون ضارة بالصحة).

واقع المخدرات بالمدارس الثانوية في منطقة الرياض، وجهود المدارس في التوعية بأضرارها

وفي الجانب الآخر توحى نتائج هذا السؤال إيجابيا وذلك بعدم انتشار المواد المخدرة المصنفة من الدرجة الأولى كالكوكاين والهروين في المدارس الثانوية.

ثانيا: الوسائل المستخدمة لتوعية الطلاب الذين تبدو عليهم آثار استخدام المخدرات

الجدول رقم (٣)

ترتيب الوسائل المستخدمة في التوعية بأضرار المخدرات

م	الوسيلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	توجيه الطالب الفردي ونصحه	٢,٧٣	٠,٦٨	١
٢	إبلاغ ولي أمره	٢,٣٥	٠,٧٠	٢
٣	تحويله إلى مستشفى الأمل	١,٤٢	٠,٦٩	٤
٤	إبلاغ الشرطة	١,٣١	٠,٧٧	٥
٥	علاجه في المدرسة	١,٥٨	٠,٦٦	٣

يتضح من الجدول رقم (٣) ترتيب الوسائل المستخدمة في المدارس الثانوية بمنطقة الرياض في التوعية بأضرار المخدرات، وتشير النتائج إلى أن أول الوسائل المستخدمة هي الوسيلة رقم (١) وهي: توجيه الطالب الفردي ونصحه؛ حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٧٣) م؛ أصل (٣) درجات، وانحراف معياري قدره (٠,٦٨). بينما يأتي في المرتبة الثانية وسيلة رقم (٢) وهي: إبلاغ ولي أمره؛ وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٣٥) من أصل (٣) درجات. وانحراف معياري قدره (٠,٧٠). أما آخر الوسائل المستخدمة فهي الوسيلة رقم (٤) وهي: إبلاغ الشرطة؛ حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (١,٣١) من أصل (٣) درجات، وانحراف معياري قدره (٠,٦٩). ويمكن متابعة الجدول رقم (٣) للتعرف على ترتيب الوسائل المستخدمة في التوعية بأضرار المخدرات كما يراها مديرو المدارس الثانوية عينة البحث.

وقد تشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الجهني، ١٤١٦هـ) حيث بينت أن

هناك دورا وقائيا لإدارة المدرسة الثانوية تجاه مشكلة المخدرات جاءت نسبته أعلى من المتوسط في منحني الإجابة حيث بلغ المتوسط الكلي للدور الوقائي (١٨, ٢) من أصل (٣) درجات. كما شابهت دراسة (السيد، ١٩٩٧) هذه الدراسة باقتراحها تدابير تربوية لوقاية طلاب المرحلة الثانوية من المخدرات وذلك باقتراح سياسة وقائية عامة تلتزم بها جميع المدارس الثانوية، ويدرب عليها المعلمون والمرشدون الطلابيون.

وحيث بينت الدراسة الحالية والدراسات السابقة أهم الوسائل للتوعية بأضرار المخدرات في المدارس الثانوية؛ فقد ذكرت بعض الدراسات أن هناك وسائل أخرى للحد من انتشار المخدرات تتعلق بالمجتمع لا تقل أهمية عن ما ذكر منها التنشئة الأسرية السليمة وكذلك دور المساجد وخطب الجمعة، ووسائل الإعلام والأندية الرياضية. حيث بينت دراسة (الجهني، ١٤١٦هـ)

وفي جانب آخر فإن ما بينته الدراسة من وسائل تعطي مؤشراً آخر قد يوحي بقلة تداول المخدرات في المدارس الثانوية حيث لم تلجأ المدارس الثانوية لطلب مساعدة الشرطة كوسيلة من وسائل ردع الطلاب الذين تبدو عليهم آثار استخدام المخدرات. ثالثاً: أهم أساليب التوعية بأضرار المخدرات في المدارس الثانوية بمنطقة الرياض

الجدول رقم (٤)

ترتيب الأساليب المستخدمة في التوعية بأضرار المخدرات

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأسلوب	م
٦	٠,٧٧	١,٨٠	المحاضرات الجماعية العامة	١
١١	٠,٧٢	١,٤٢	الندوات المشتركة	٢
١	٠,٦٩	٢,٤٢	التوعية الشخصية	٣
٩	٠,٧٣	١,٦٩	دراسة الحالة	٤
٣	٠,٧٢	٢,٣٠	النشرات المدرسية	٥
٥	٠,٦٦	٢,٠٣	صور معبرة	٦

واقع المخدرات بالمدارس الثانوية في منطقة الرياض، وجهود المدارس في التوعية بأضرارها

٧	اللوحات الإرشادية	٢, ١٩	٠, ٦٢	٤
٨	الزيارة لمعارض مكافحة المخدرات	١, ٨٠	٠, ٦٨	٦ مكرر
٩	الزيارة لمستشفيات الأمل	١, ٣٠	٠, ٨٠	١٢
١٠	الزيارات للسجون	١	٠, ٧٢	١٥
١١	استخدام برامج الحاسب الآلي في التوعية	١, ٥٣	٠, ٦٩	١٠
١٢	استخدام الإنترنت المباشر	١, ٣٠	٠, ٧١	١٢ مكرر
١٣	عرض الأفلام الوثائقية	١, ٧٣	٠, ٦٧	٨
١٤	استخدام البث المباشر من القنوات الفضائية	١, ٠٧	٠, ٧٧	١٤
١٥	التعامل مع الطلاب بالصدقة والأخوة	٢, ٣٤	٠, ٦٤	٢

يتضح من الجدول رقم (٤) ترتيب الأساليب المستخدمة في المدارس الثانوية بمنطقة الرياض في التوعية بأضرار المخدرات، وتشير النتائج إلا أن أول الأساليب المستخدمة هو الأسلوب رقم (٣) وهو: التوعية الشخصية. حيث حصل على متوسط حسابي قدره (٤٢, ٢) من أصل (٣) درجات، وانحراف معياري قدره (٠, ٦٩) بينما يأتي في المرتبة الثانية الأسلوب رقم (١٥) وهو: التعامل مع الطلاب بالصدقة والأخوة؛ وقد حصل على متوسط حسابي قدره (٣٤, ٢) من أصل (٣) درجات وانحراف معياري قدره (٠, ٦٤) أما آخر الأساليب استخداما فهو الأسلوب رقم (١٠) وهو: الزيارات للسجون، حيث حصل على متوسط حسابي قدره (١) من أصل (٣) درجات، وانحراف معياري قدره (٠, ٧٢).

ويمكن متابعة الجدول رقم (٤) للتعرف على ترتيب الأساليب المستخدمة في التوعية بأضرار المخدرات كما يراها مديرو المدارس الثانوية عينة البحث.

وأضاف (أبو زيد، ٢٠٠٠) في دراسته أسلوبا متميزا - كما يراه - في التوعية بأضرار المخدرات وهو اعتراف المشاهير ممن وقعوا فريسة للمخدرات كما فعلته الممثلة البريطانية (بروك) حيث امتدح الرأي العام البريطاني الممثلة لاعترافها، ورأى أن أي مساعدة تستطيع أن تقدمها الممثلة لإقناع الشباب بعدم الوقوع فريسة للمخدرات ستكون محل ترحيب من قبل الجميع.

وفي دراسات أخرى تتشابه ونتائج هذا السؤال حيث اقترح أساليب جديدة للحد من تعاطي المخدرات بالمدارس الثانوية بينت دراسة (Finke, 2002) وضع برنامج تدريبي من ست مراحل لطلاب المدارس الثانوية لتعليم الطلاب الطرق المثلى لتجنب المخدرات. كما بينت دراسة (Macaulay, 2005) أن ممارسة الوالدين الفاعلة مثل المراقبة الوالدية وتهذيب السلوك وإرسال إشارات غير مباشرة مناهضة للمخدرات من الأساليب المهمة في توعية طلاب المدارس الثانوية بالحد من تعاطي المخدرات لطلاب المدارس الثانوية.

وكما في إجابة الأسئلة السابقة تعطي هذه النتيجة مؤشرا إيجابيا؛ إذ توحى بعدم ظهور مشكلة المخدرات بالشكل المزعج بالمدارس، حيث اقتصرت الأساليب على التوعية الشخصية والتعامل مع الطلاب بالصدقة، والأخوة فيما لم تقم أي مدرسة ثانوية من عينة البحث بزيارات للسجون، وكذلك قلة منها كان من أساليبها زيارات لمستشفيات الأمل.

رابعاً: الأوقات التي يكثُر فيها وضوح آثار المخدرات على الطلاب

الجدول رقم (٥)

ترتيب الأوقات التي يكثُر فيها وضوح آثار المخدرات على الطلاب

٢	الوقت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	أول العام الدراسي	١,٥٤	٠,٧٠	٤
٢	وسط العام الدراسي	١,٥٤	٠,٧١	٤ مكرر
٣	قرب الإجازات	١,٩٢	٠,٦٨	٣
٤	أوقات الاختبارات	٢,٦٥	٠,٦٦	١
٥	نهاية العام الدراسي	٢,٠٠	٠,٦٧	٢

يتضح من الجدول رقم (٥) ترتيب الأوقات التي يكثُر فيها وضوح آثار المخدرات على الطلاب في المدارس الثانوية بمنطقة الرياض، وتشير النتائج إلى أن أكثر الأوقات هو: أوقات الاختبارات؛ حيث حصل على متوسط حسابي قدره (٢,٦٥) من أصل

(٣) درجات، وبانحراف معياري قدره (٠, ٦٦). بينما يأتي في المرتبة الثانية: نهاية العام الدراسي، وقد حصل على متوسط حسابي قدره (٢, ٠٠) من أصل (٣) درجات وبانحراف معياري قدره (٠, ٦٧). أما آخر الأوقات فهو: أول العام الدراسي وكذلك وسط العام الدراسي؛ حيث حصل على متوسط حسابي قدره (١, ٥٤) من أصل (٣) درجات وبانحراف معياري قدره (٠, ٧٠) و(٠, ٧١). ويمكن متابعة الجدول رقم (٥) للتعرف على ترتيب الأوقات التي يكثر فيها وضوح آثار المخدرات على الطلاب كما يراها مديرو المدارس الثانوية عينة الدراسة.

وفي دراسات مشابهة بينت أيضا نفس النتيجة وهي كثرة انتشار المخدرات وتحديدًا حبوب (الكبتاجون) بين طلاب المدارس الثانوية وقت أداء الاختبارات حيث ينشط مروجو هذه الحبوب في هذه الأوقات وقد أشارت إلى ذلك دراسة (الدوسري، ١٤٢٥هـ). ودرءاً لهذه المشكلة فقد تحدثت وسائل الإعلام وتنادت طلبات أولياء أمور الطلاب على المدارس بإبقاء الطلاب داخل المدارس بعد نهاية فترة الاختبارات لما رآه المجتمع من جنوح يحدث خلال هذه الفترات، وبالأخص استخدام المخدرات وما يشيعه المروجين أنها مفيدة للاستذكار.

خامساً: ترتيب العاملين في المدرسة الذين يباشرون حالة الطلاب الذين تبدو عليهم آثار استخدام المخدرات

الجدول رقم (٦)

ترتيب العاملين الذين يباشرون الحالات في المدرسة

م	المباشر للحالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	مدير المدرسة	١,٦٩	٠,٦٩	٣
٢	أحد الوكلاء	٢,١١	٠,٧٣	٢
٣	المرشد الطلابي	٢,٧٧	٠,٧٠	١
٤	المعلم	١,٥٠	٠,٦٧	٤

يتضح من الجدول رقم (٦) ترتيب المباشرين للطلاب في حالة التعرف على أحد منهم عليه آثار المخدرات في المدارس الثانوية بمنطقة الرياض؛ وتشير النتائج إلى أن أول المباشرين للحالة كما يراه مدير والمدارس عينة البحث هو: المرشد الطلابي؛ حيث حصل على متوسط حسابي قدره (٧٧, ٢) من أصل (٣) درجات وبانحراف معياري قدره (٧٠, ٠). ثم يأتي: أحد وكلاء المدرسة؛ وحصل على متوسط حسابي قدره (١١, ٢) من أصل (٣) درجات وبانحراف معياري قدره (٧٣, ٠). أما آخر المباشرين للحالات فهو: المعلم؛ حيث حصل على متوسط حسابي قدره (٥٠, ١) من أصل (٣) درجات وبانحراف معياري قدره (٦٧, ٠). ويمكن متابعة الجدول رقم (٦) للتعرف على ترتيب المباشرين لحالات الطلاب إن وجدت كما يرى ذلك مدير والمدارس الثانوية عينة الدراسة. وعن نتيجة هذه الدراسة فهناك دراسات مشابهة لهذه النتيجة فقد حمل (الدوسري، ١٤٢٥ هـ) المرشد الطلابي مسؤولية متابعة الطلاب وتوعيتهم بأضرار المخدرات؛ من خلال عقد الندوات واستضافة المختصين في هذا المجال، كما حمل الباحث المدرسة الثانوية مسؤولية تدريب المرشد الطلابي وإعداده لهذه المسؤولية.

وفي نتيجة مشابهة أخرى فقد حددت دراسة (الكردي وآخرون، ١٩٨٩) عينة الدراسة بالأكثر مخالطة للطلاب وهم المعلمون والأخصائيون الاجتماعيون وذلك للأخذ برأيهم فيما يخص المخدرات في المدارس الثانوية بدولة قطر. وفي نفس السياق فقد حددت دراسة (السيد، ١٩٩٧) أن المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين هم أهم من يستطيع متابعة سلوك الطلاب بالمدارس الثانوية في جمهورية مصر العربية.

سادسا: الملاحظات التي أبدتها عينة البحث حول المخدرات في المدارس
الثانوية بمنطقة الرياض

تم حصر الملاحظات التي دونتها عينة البحث من خلال أداة البحث فكان أهمها ما يلي:

١ - ضرورة التعاون بين إدارة مكافحة المخدرات ومستشفى الأمل والمدارس.

٢ - عقد دورات تدريبية للمرشدين الطلابيين في المدارس الثانوية للتعرف على حالات المخدرات.

- ٣- تكثيف الدوريات حول المدارس الثانوية وخاصة أيام الاختبارات.
- ٤- بين أحد المديرين أن هذه الظاهرة قليلة جدا في مدارسنا.
- ٥- هناك تعاون من إدارة مكافحة المخدرات في موضوع القات.
- ٦- وجوب زيادة المعارض المخصصة للمكافحة.
- ٧- أن يكون هناك تعاون سري بين المدارس الثانوية وإدارة مكافحة المخدرات.
- ٨- زيادة عدد المرشدين الطلابيين في المدارس الثانوية.
- ٩- الانتباه الشديد ودقة الملاحظة للمعلمين في المدارس لأنه قد يكون منهم من يستخدم المخدرات.
- ١٠- تكثيف التوعية الموجهة لأولياء الأمور في هذا الجانب.
- ١١- إنشاء جمعية أهلية بمسمى (جمعية حماية الشباب من المخدرات).

ملخص النتائج، والتوصيات والمقترحات

تتلخص أهم نتائج البحث بما يلي:

- ١- أن أكثر المواد المخدرة استخداما في المدارس الثانوية بمدينة الرياض هي: حبوب (الكبتاجون).
- ٢- أن أول الوسائل المستخدمة في التوعية بأضرار المخدرات بالمدارس الثانوية بمنطقة الرياض هي: توجيه الطالب الفردي ونصحه.
- ٣- أن أول الأساليب المستخدمة في التوعية بأضرار المخدرات بالمدارس الثانوية بمدينة الرياض هي: التوعية الشخصية.
- ٤- أن أكثر الأوقات التي يكثر فيها وضوح آثار المخدرات على طلاب المدارس الثانوية بمدينة الرياض هي: أوقات الاختبارات.
- ٥- أن أول المباشرين لحالات المخدرات في المدارس الثانوية في مدينة الرياض هو: المرشد الطلابي.

- ٦- أن أهم الملاحظات التي أبدتها مديرو المدارس الثانوية بمدينة الرياض بخصوص المخدرات في مدارسهم ما يلي:
- أ- ضرورة التعاون بين إدارة مكافحة المخدرات ومستشفى الأمل والمدارس الثانوية.
- ب- عقد دورات تدريبية للمرشدين الطلابيين في المدارس الثانوية للتعرف على حالات المخدرات.
- ج- إنشاء جمعية أهلية بمسمى (جمعية حماية الشباب من المخدرات).

التوصيات والمقترحات

- بناء على نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:
- ١- الوضوح والشفافية في معالجة مشكلة المخدرات في المدارس الثانوية.
- ٢- التعاون التام بين إدارة مكافحة المخدرات واللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات وبين المدارس الثانوية في الخطط الوقائية وتبادل المعلومات.
- ٣- محاصرة داء الكبتاجون والحشيش لكثرة تكرارهما في المدارس الثانوية حسب رأي مديريها والتصدي لهذا الداء وبيان أضراره الجسيمة.
- ٤- إقامة الدورات التدريبية للمرشدين الطلابيين في المدارس الثانوية للتعرف على آثار تعاطي المخدرات على الطلاب.
- ٥- الاستفادة من المنهج الدراسي لعرض أضرار المخدرات في مواد التربية الوطنية والتعبير، وغيرها.
- ٦- إدخال مفاهيم صحية خلال المناهج الدراسية لتحقيق الصحة السلوكية.
- ٧- التعاون مع أولياء أمور الطلاب في مواجهة هذا الداء وطرح هذه المواضيع في المجالس المدرسية ومجالس الآباء والمعلمين.
- ٨- تغيير نظام الاختبارات الحالي بنظام آخر يحفظ الطلاب داخل المدارس لحين نهاية اليوم الدراسي المعتاد في الأيام العادية.
- كما يقترح الباحث تكثيف الدراسات والبحوث حول موضوع المخدرات والقيام ببحوث مماثلة للمراحل الأخرى من التعليم، وكذلك في الجامعات، وأيضا في مدارس وكليات البنات.

المراجع

- ١- أبو زيد، أحمد (١٤٢١هـ) ثقافة الكوكايين، مجلة المعرفة العدد (٦٢) ص ص ٩٦ - ٩٨.
- ٢- إسماعيل، أكرم عبدالقادر (٢٠٠٧) المؤسسات التربوية ودورها في نشر الوعي بأخطار المخدرات، ندوة دور المؤسسات التربوية في الحد من تعاطي المخدرات، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض ٢ - ٤ / ٤ / ٢٠٠٧.
- ٣- الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (١٤٢٦هـ) دليل التعليم العام.
- ٤- برك، جاسون (١٤٢٢هـ) المخدرات تجتاح المدارس البريطانية، مجلة المعرفة العدد (٧٧) ص ص ٦٨ - ٧٠.
- ٥- الثورة، صحيفة (٢٠٠٨) ثقافة التربية الأمريكية.. المخدرات في المدارس المصدر موقع صحيفة الثورة تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر، دمشق - سورية، <http://thawra.alwehda.gov.sy> تاريخ الاقتباس، ٢٠٠٩/٢/١٥
- ٦- الجهني، مشعل بن نافع (١٤١٦هـ) الدور الوقائي لإدارة المدرسة الثانوية تجاه مشكلة المخدرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- ٧- الحارثي، سلطان عايض (١٤١٦هـ) مجموعة أبحاث دورة التوعية النسائية الخاصة بأضرار المخدرات والوقاية منها، عمادة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ٨- الحقييل، سليمان عبدالرحمن (١٤١٧هـ) دليل المعلم إلى التوعية بأضرار المخدرات، الناشر المؤلف.
- ٩- درويش، صفوت محمود (بدون تاريخ) مكافحة المخدرات بالتربية والتعليم.
- ١٠- الدوسري، سمحان بن محمد (١٤٢٥هـ) اتجاهات معلمي وطلاب المدارس الثانوية بوادي الدواسر نحو العقاقير المنبهة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف، الرياض.

- ١١ - الزهراني، سعيد يحيى (دت) المخدرات أخطارها... والوقاية منها، إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض.
- ١٢ - آل سعود، سيف الإسلام بن سعود (١٤٠٨هـ) ظاهرة تعاطي المخدرات بالمملكة العربية السعودية؛ والبحرين؛ والكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
- ١٣ - السعيد، أحمد عبدالله (١٤٠٨هـ) دراسة لبعض الجوانب النفسية لتعاطي الحشيش بمنطقة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام، الرياض.
- ١٤ - السواس، عبدالحليم أحمد (١٤١٨هـ) الوقاية من تعاطي المخدرات، مجلة الأمن العدد الخامس عشر، ص ص ١٠ - ٨٣.
- ١٥ - السيد، ماجد عبدالمتعال (١٩٩٧) دور التربية في وقاية طلاب المرحلة الثانوية من المخدرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية، قسم أصول التربية.
- ١٦ - الشريف، حمود هزاع (٢٠٠٧) العوامل النفسية وأثرها في تعاطي المخدرات، ندوة دور المؤسسات التربوية في الحد من تعاطي المخدرات، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض ٢ - ٤/٤/٢٠٠٧.
- المصدر.
- ١٧ - عالم المعرفة (٢٠٠٧) إحصائيات عن الخمر والمخدرات، موقع الإنترنت عالم المعرفة، بتاريخ ٢٩/١/٢٠٠٩. <http://www.alm3refh.com/vb/t1126.html>.
- ١٨ - العقيل، عذراء عبدالعزيز (١٤١٧هـ) المخدرات وأضرارها الصحية، بحوث الندوة العلمية النسائية بالرياض، اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، الرياض.
- ١٩ - العمير، علي محمد (١٤١٢هـ) كارثة المخدرات في ضوء الفكر السعودي، توثيق المعلومات من الوسائل العلمية والرسمية والإعلامية.
- ٢٠ - مرسي، محمد عبدالعليم (١٤١٢هـ) المعلم ومواجهة المخدرات، مكتب التربية العربي، الرياض.

- ٢١- المرواني، نايف محمد (١٤١٢هـ) الإدمان والمدمنون، دراسة نفسية اجتماعية. المملكة العربية السعودية.
- ٢٢- المعرفة، صحيفة الكترونية (٢٠٠٤) المخدرات: خريطة الإنتاج والاستهلاك والاتجار، تم الاقتباس بتاريخ ١٥/٢/٢٠٠٩ <http://www.aljazeera.net/KnowledgeGate>
- ٢٣- المغربي، سعد (١٩٨٦) تعاطي المخدرات، المشكلة والحل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- ٢٤- المنيف، محمد صالح (١٤٢٢هـ) الإدارة المدرسية ودورها التربوي في مواجهة المخدرات، الناشر المؤلف.
- ٢٥- الموسوعة الحرة (٢٠٠٩) الإدمان أو الاعتقاد، المصدر، تاريخ الاقتباس <http://ar.wikipedia.org/wiki> . ٢٠٠٩/٢/١٥
- ٢٦- وزارة الداخلية (١٤٠٥هـ) المخدرات والعقاقير المخدرة، مركز بحوث الجريمة، الكتاب الرابع، الرياض.
- ٢٧- وزارة المعارف، (١٣٩٠هـ) سياسة التعليم في المملكة. نشر وزارة التربية والتعليم.
- ٢٨- يوبي أي (٢٠٠٩) تضاعف إدمان المخدرات في المملكة، المؤتمر الطبي الأول لمستشفى الأمل، <http://forums.graaam.com/53061.html>. تاريخ الاقتباس ٢٠٠٩/٢/١٥

29. Brook, J.S & Others (2006) Predictors of Drug Use Among South African Adolescents. Journal of Adolescents Health, 38(1) 26 34 ..

30. Crockett, L. J. & Others (2006) Linking Self-Regulation and Risk Proneness to Risky Sexual Behavior: Pathways Through Peer Pressure and Early Substance Use. Journal of Research on Adolescence. 16(4) 503 525 ..

31. Finke, & Others (2002) «Survival Against Drugs: Educational for School –Age Children», Journal of Child and Adolescent Psychiatric Nursing, Oct –Dec 2002.

32. Macaulay, & Others (2005) «Parenting Practices and Adolescent Drug - Related Knowledge, Attitudes, Norms and Behavior». Journal of Alcohol And Drug Education. 49(2), 67 83 ..